SAL 10/11/08 9:06 PM Page 1

أخبار الخليج
٢٥
العدد (١١١٦٠) ـ الأحد ١٣ شوال ١٤٢٩ هـ ـ ١٢ أكتوبر ٢٠٠٨م

روبرت دي نيرو يترك فيلما يجمعه بميل غيبسون

قرر النجم الامريكي روبرت دي نيرو ترك تصوير فيلم «Edge of Darkness» (حافة العتمة)، بسبب خلافات مع المخرج مارتن كامبيل، وعدم رضا دي نيرو عن رؤية المخرج لتنفيذ قصة الفيلم، انسحاب روبرت دي نيرو من العمل، خلق مشاكل كبيرة، بسبب صعوبة ايجاد بديل سريع للنجم، والتكلفة العالية لتأخير تصوير الفيلم، لذلك قرر المخرج، تصوير المشاهد التي لا تتضمن الشخصية التي كان من المفترض ان يؤديها النجم الامريكي.

فيلم «حافة العتمة» هو فيلم اثارة جديد للمخرج «مارتن كامبيل»، والذي حقق نجاحا كبيرا مع فيلم كازينو رويال قبل عامين، وهو اخر افلام العميل السري البريطاني «جيمس بوند»، وفيلم «حافة العتمة» هو من بطولة النجم الاسترالي «ميل غيبسون» في عودة الى التمثيل بعد سنوات من الانقطاع بسبب تفرغه للإخراج.

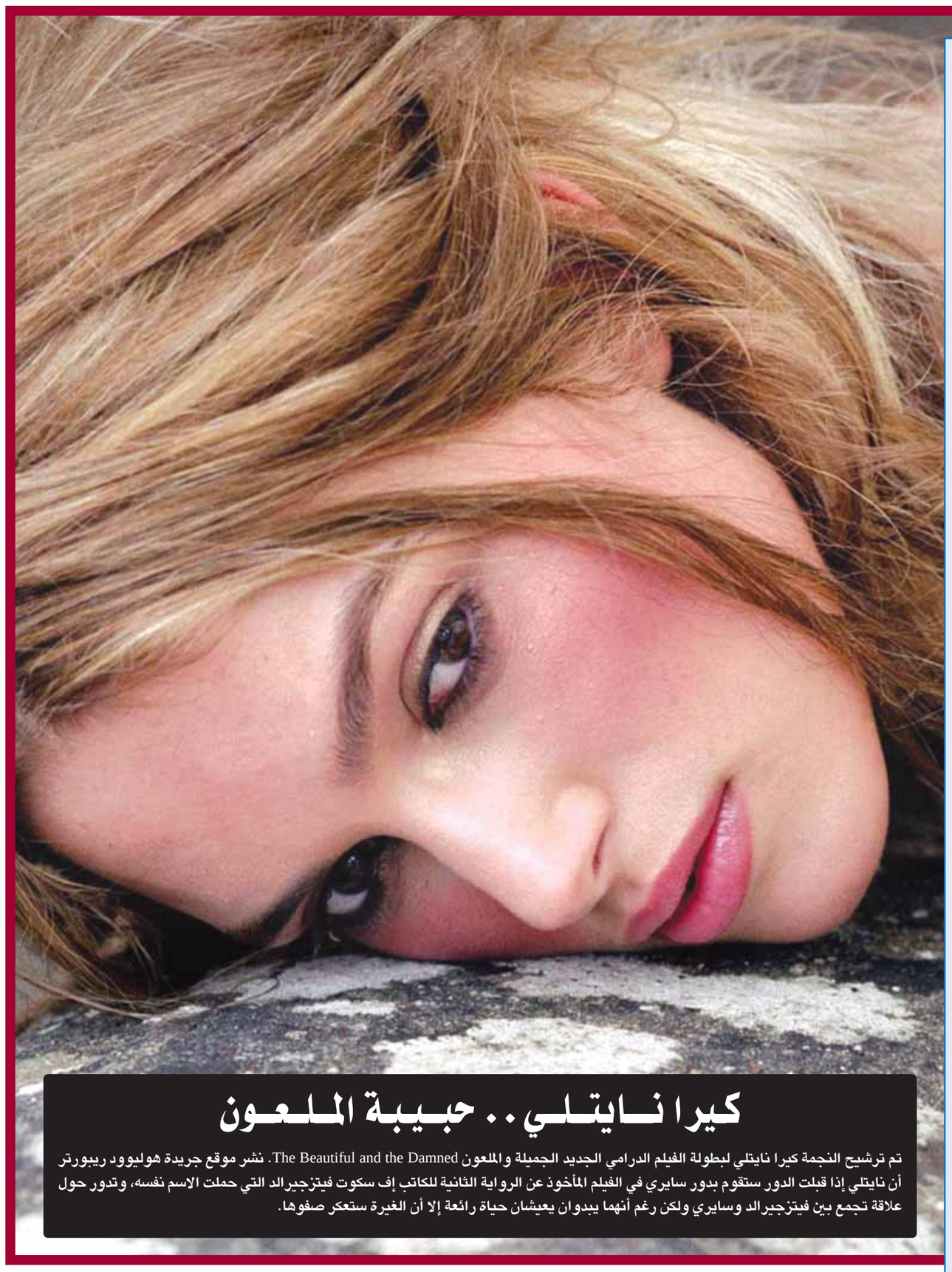

كيرا نايتلي.. حبيبة الملعون

تم ترشيح النجمة كيرا نايتلي لبطولة الفيلم الدرامي الجديد الجميلة والملعون The Beautiful and the Damned. نشر موقع جريدة هوليوود ريبورتر أن نايتلي إذا قبلت الدور ستقوم بدور سايري في الفيلم المأخوذ عن الرواية الثانية للكاتب إف سكوت فيتزجيرالد التي حملت الاسم نفسه، وتدور حول علاقة تجمع بين فيتزجيرالد وسايري ولكن رغم أنهما يبدوان يعيشان حياة رائعة إلا أن الغيرة ستعكر صفوها.

Top 10

1Beverly Hills Chihuahua
2- Eagle Eye
3- Nick &Norah s Infinite Playlist
4- Nights in Rodanthe
5- Apploosa
6- Lakeview Terrce
7- Burn After Reading
8- Fireproof
9- American Carol
10- Religulous

مايكل مور يقدم فيلمه الأخير مجانا على الإنترنت

أعلن المخرج مايكل مور في موقعه على الإنترنيت، أنه سيقدم فيلمه الوثائقي الاخير مجانا على شبكة الانترنت .ليتسنى للراغبين في تحميله او مشاهدته ذلك على الشبكة العنكبوتية. المخرج اعلن ايضا ان الفيلم سيكون متاحا للجميع فترة ثلاثة اسابيع. فيلم المخرج مايكل مور الجديد، والذي اطلق عليه عنوان «Slacker Uprising»، ويغطي الفترة التي سبقت الانتخابات الامريكية عام ٢٠٠٤، وفي الفيلم يحاول المخرج تشجيع الشباب على التصويت للمرشح الديمقراطي وقتها «John Kerry».

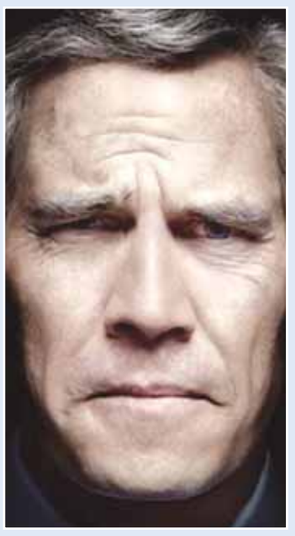

الصالات الهولندية تعرض فيلم جورج بوش قبل الانتخابات الأمريكية

أعلن في هولندا مؤخرا، ان فيلم المخرج أوليفر ستون عن الرئيس الامريكي جورج بوش، سيعرض مبكرا عن الموعد الذي كان مقررا للفيلم، حيث قدم الموعد الى الثلاثين من شهر اكتوبر، اي قبل خمسة ايام فقط من الانتخابات الامريكية.

ومن المتوقع ان يثير الفيلم الذي اطلق عليه «W»، الكثير من الاهتمام بسبب مواقف المخرج من الادارة الامريكية، واهتمامه بقضايا دولية جدلية مثل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، والعلاقة الامريكية الكوبية، والتي تناولها في افلام تسجيلية.

فيلم «W»، هو من بطولة (جوش برولين) والذي سيؤدي دور الرئيس الامريكي جورج بوش، (ثاندي نيوتن) والتي ستلعب دور كوندوليزا رايس، (اليزابث بانكس) التي تلعب دور زوجة الرئيس الامريكي.

المخرج كان قد اعلن في وقت سابق ان الفيلم سيهتم بالحياة الشخصية للرئيس، والحياة الماجنة التي كان يعيشها في شبابه، ثم تدينه، وعلاقته بوالده الرئيس السابق.

سينماتك

النقد قنديل للتجربة الجديدة في التلفزيون

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

لم يساورني أي شعور يوماً ما، بأن الكتابة ستأخذني عند تخوم المعترك اليومي أو الإجراءات الإدارية المتعلقة بالشأن الثقافي والفني، لكن الأمر بلغ حد الواجب الأخلاقي.. فتناول عدد من كتاب المقال للتجربة الإدارية الجديدة للتلفزيون بصورة غير موضوعية يجعلني أمام رغبة صادقة في توضيح عدد من الحقائق لعلها تنير قليلا طريق الكتابة عن هيئة الإذاعة والتلفزيون.

لحسن الحظ.. إن علاقاتي المتينة مع بعض شخصيات الإدارة الجديدة لوزارة الإعلام وقيادة التلفزيون، تجعلني قريباً مما يحدث هناك، كما إنني لا أتردد في الاتصال للاستفسار، كلما صار الوضع سديميا أو غامضا، فأجد من كبار المسئولين في الوزارة ترحيبا بكل ما هو موضوعي وجاد، بدءا بوزير الإعلام الذي يبادر بمنحك رقم نقاله ـ قبل هاتف مكتبه ـ كلما شعر بصدق رغبتك في دعم الحراك الثقافي، ثم يقول لك (لم أعين إلا لخدمتكم).

فحينما اتصل بي الصديق صلاح احمد مستشار الوزير لتحديد موعد لمقابلة الوزير بمناسبة مشاركات فيلم غياب وحصوله على الجائزة الخاصة لمهرجان روتردام، سألته كل الأسئلة التي طرحها الصحفيون حول التطورات الأخيرة في التلفزيون، فأجابني برحابة التجربة الجديدة في الوزارة.. لكن ليست الإجابات هي التي دفعتني للكتابة في هذا الموضوع بل تلك الحقائق والمعلومات والحقائق التي استقيتها منه، وهي على النحو التالي:

أولا: لم يتجاوز عمر احمد نجم رئيسا تنفيذيا لهيئة الإذاعة والتلفزيون ثلاثة أشهر وقد استطاع أن يتعامل مع أزمة الخطة البرامجية لشهر رمضان، ناهيك عن القضايا الإدارية غير المحدودة.

ثانياً: إن عدد موظفي هيئة الإذاعة والتلفزيون يقارب ألف موظف، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد بها سوى مدير واحد فقط، وغالبية الموظفين يعتبرون أنفسهم ليسوا على وفاق مع هذا المدير.

ثالثاً: إنصاف كل من له الحق في الترقية والتكريم في الهيئة.. وعلى رأسهم الفنان المبدع أحمد يعقوب المقلة، والذي يكن له رئيسه كل الاهتمام والتقدير، ويؤكد أن وجوده علامة بارزة في فن الدراما، ليس في البحرين فحسب، وإنما على مستوى الوطن العربي.. ويتوقع قريباً أن يقدم المقلة عملاً خاصاً بتلفزيون البحرين تعبيرا عن انفراج أزمته المستديمة.

رابعاً: إنجاز استراتيجية الهيئة حتى عام ٢٠١٤، ووضع الأطر التي من شأنها الإسهام بشكل مباشر في إحداث ذلك التطوير المنشود.. إضافة إلى وضع خطط لإيجاد صفوف أولى وثانية من البحرينيين لقيادة هذا الجهاز الخطير، والذي لم يعرف يوماً معنى للصف الثاني.

مما سبق.. أعتقد بأنه من المنطقي أن نمنح الوقت الكافي لرئيس الهيئة، لتوضيح منهجه وأسلوبه في التعاطي مع ما يصبو إليه.. وذلك تعبيراً عن فهمنا لمعنى وحجم وصعوبة إدارة جهاز خطير مثل التلفزيون.. أما ما قيل بشأن التدوير للموظفين، فهذا يعتبر تحديا لجميع الأطراف المعنية، فإما أن يعمل الجميع فريقا واحدا، أو أن الفشل سيصيب الجميع.

ختاماً.. هذه دعوة للمهتمين ومن الصحفيين خصوصاً، إلى التعامل مع هذه التجربة الجديدة في الهيئة، بمهنية وحياد تام، والابتعاد عن إصدار الأحكام والمواقف الجاهزة، وذلك لأسباب شخصية تجعلنا نفقد الفرصة تلو الأخرى لإحداث ذلك التغيير المنتظر والتغيير الحقيقي لهذا الجهاز.. حتى نصبح جميعاً مساهمين في نجاح هذه التجربة، إما بتقديم المقترحات أو بالنقد البناء الذي سيعتبره العاملون في الهيئة قنديلاً ينير لهم طريق التجربة.

أطلس سينما

السينما الماليزية في مواجهة التقاليد

ظلت السينما الماليزية على مدى عقود كاملة مهمشة ولم تجد من يتعامل معها بكل جدية كصناعة ذات مقومات حقيقية.. ظلت الأعمال الفنية الكوميدية الهابطة أيضا تسيطر على صناعة السينما الماليزية وتعيقها عن كل تطور اذ انها ظلت حبيسة الطابع الميلودرامي من دون أي ابتكار أو تجديد يذكر. اضافة الى افلام الاكشن والرعب التي جاءت فاقدة للحبكة السياسية التي يتطلبها هذا النوع من الافلام. تعرف الصناعة السينمائية الماليزية أيضا باقصائها لكل الممثلين من غير الماليزيين الذين ينتمون الى الجماعة العرقية التي تشكل أغلبية السكان في البلاد.

لم تشذ الافلام التي انتجت سنة ٢٠٠٧ عن هذه التقاليد السينمائية الراسخة غير ان بعض المخرجين الذين يعدون على اصابع اليد سعوا الى كسر هذه الحدود الى حد ما ودفع حدود الممكن والمسموح به في ماليزيا.. نذكر من هؤلاء على سبيل المثال عثمان علي، وهو مخرج وسيناريست ومن أهم أعماله فيلم Biru Puaka Tebing (الغول والجسر والأزرق) Blue Bridge وهو فيلم من نوع افلام الرعب وتدور أحداثه حول امرأة سحاقية تعيش سلسلة من المغامرات والتقلبات في مجتمع محافظ يتصدى لهذا النوع من السلوكات، لا غرابة ان مقص الرقابة قد تدخل في اكثر من مشهد اعتبر مثيرا للجدل.

أما فيلم Anak Halal (الابن الشرعي) أو Child Legitimate فإن احداثه تدور بالاحياء الفقيرة في كوالامبور. ولم يحقق أي من هذين الفيلمين نجاحا كبيرا غير انهما تركا اثرا وأثارا الجدل بين النقاد والمشاهدين بصفة عامة.

أما المخرج ممات خالد فقد أثار أيضا الاهتمام بفيلمه Viiage Zombie) Zombi Kampung Pisang (The Banana) علما انه هو الذي اخرج أيضا من قبل فيلم Kala Malam Bulan Mengambang When the Moon Rises في الفترة الذهبية للافلام الماليزية في سنوات الخمسينيات والستينيات على وجه الخصوص.

تشتمل قائمة أفضل عشرة أفلام ماليزية لسنة ٢٠٠٧ على فيلم Mukhsin، وهو من اخراج ياسمين أحمد وقد بدأ عرضه في فرنسا علما ان احداثه تدور حول قصة رومانسية عن الطفولة. رغم ان هذه المخرجة الجريئة تفضل العمل بالاعتماد على طاقم محدود من الممثلين وميزانية منخفضة (اثار فيلم Mukhsin الكثير من الجدل في ماليزيا حتى من قبل بدء عرضه رسميا في دور السينما لأن بطلته تظهر وهي حاسرة الرأس) فهي أقرب الى ما يمكن ان نسميه السينما الصغيرة – Little Cinema – التي عرف بها على وجه الخصوص المخرجون والمنتجون الهنود..

وقد انتقلت هذه التقاليد عبر الجالية الهندية الأصل من السكان الماليزيين والذين يشكلون جزءا مهما من مكونات المجتمع الماليزي المتعدد الاعراق.

برز المخرج المبتدئ تان شيو موي بفيلم Conguers Love، الذي يعتبر أول فيلم في مسيرته السينمائية وقد شارك به في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية وحصد من خلاله العديد من الجوائز في سنة ٢٠٠٧ منها جائزة – VPRO – TIGER – في مهرجان روتردام السينمائي في هولندا.

لابد ان نذكر ايضا فيلم «وردة في الجيب» Pocket Flower in The الذي اخرجه ليو سنج تات وتولت انتاجه شركة – Da Huang Picture – السينمائية علما انه يشارك في عدة مهرجانات سينمائية في سنة ٢٠٠٨ وينافس على العديد من الجوائز.

أما الفيلم الاخر الذي يستحق الذكر فهو بعنوان: As I Lay Dying للمخرج المستقل – Ho Yuhang – والذي حظي بدوره بإشادة النقاد.. في ماليزيا وخارجها.. نظرا الى تميز لغته السينمائية.

أما فيلم – Flower – فهو من نوعية الافلام السينمائية الرقمية المستقلة التي تعتمد على ميزانية منخفضة وعدد محدود من الممثلين وقد حقق مداخيل لا بأس بها في دور العرض السينمائي.

أما المخرج والسيناريست تساي منج، المقيم في تايبي بتايوان، فقد سجل عودته من خلال عمل سينمائي جديد انجزه سنة ٢٠٠٧ واختار له عنوان I Don't Want to Sheep Alone – وقد تم تصوير مشاهده في شوارع كوالا لامبور واعتمد فيه على ممثلين ماليزيين.. وهو مليء بالايحاءات الاباحية والاشارات الى اعتقال انور ابراهيم سنة ١٩٩٨ ودخوله السجن وقد منع عرضه في البداية في ماليزيا.

أما الفيلم الاخر الذي منع من العرض فهو بعنوان Village People Radio Show وهو من اخراج أمين محمد وقد اختير ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائي الدولي لسنة ٢٠٠٧.

لا يعتبر هذا اول فيلم يخرجه أمير محمد ويمنع عرضه في ماليزيا.. فقد منع له أيضا فيلم Communist The Last وهو من انتاج سنة ٢٠٠٦.. يتطرق كلا الفيلمين الى تاريخ وحياة المقاتلين الشيوعيين الذين انتقلوا للعيش في المنفى عقب حصول ماليزيا على استقلالها.

تقنيات أحدث في ايرون مان الجديد

أعلن المخرج جون فافرو، الذي قدم مؤخرًا فيلم «Iron Man» الناجح، أنه يريد استخدام تقنية الـ IMAX 3-D في الجزء الثاني من الفيلم. وأكد المخرج أن الفكرة قد جاءته بعد أن رأى النجاح المميز لفيلم «The Dark Knight» بعد استخدامه تلك التقنية الحديثة. مضيفا أنه متخوف من أن ميزانية الفيلم قد لا تسمح له بأن يقوم بعمل الفيلم بالطريقة التي يرغبها. وصرح فافرو في حديث صحفي بأن الأمر بأكمله يعتمد وبشدة على مقدار النقود التي يستطيع الحصول عليها من المنتجين ومقدار ما يمكن أن يحققه الجزء الثاني من نقود في شباك التذاكر الأمريكي.

يونيفرسال تلغي مشروع تان تان

أعلن المسؤولون في استديوهات شركة «يونيفرسال»، أنهم قرروا عدم إنتاج فيلم رسوم متحركة مقتبس عن السلسلة الكوميدية «تان تان»، الذي كان سيصوَر بطريقة ثلاثية الأبعاد، بسبب المبالغ الكبيرة التي طلبها صاحبا المشروع المخرجان الشهيران ستيفن سبيلبرغ وبيتر جاكسون.

وتدور قصة الفيلم حول سلسلة المغامرات التي كتبها الفنان البلجيكي الراحل جورج ريمي بين عامي ١٩٢٩ و١٩٧٦.